



من لم يمت بالقصف مات بجوعه، تحت وطأة النظام الغاشم الذي منع الناس الحياة برصاصه أو حصاره الخانق للغذاء والدواء، لتأتي جمعة الوفاء للانتفاضة الكردية في 665 نقطة تظاهر موزعة على المحافظات السورية، وأكثر من 80 ضحية، وأثناء ذلك تم التوصل إلى بعثة تقييم إنسانية أولية إلى سورية..

حماة:

لم تصل أخبار حماة كاملة بسبب انقطاع النت عن المدينة والريف، وعودة الاتصالات جزئياً على المدينة فقط، وفيما جاء: انضم إلى قائمة الشهداء 6 أشخاص من حماة، حيث كانت حماة بمدينتها وريفها قد خرجت في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وحيث الانتفاضة الكردية ونددت بجرائم النظام في 112 نقطة تظاهر منها: في حماة المدينة: - حي الأربعين- حي جنوب الملعب- حي مشاع جنوب الملعب- حي الشيخ عنبر- حي الجلاء- حي البياض- حي وادي الحوارنة- حي جنوب الثكنة- حي الكرامة- حي الحميدية- حي الاميرية- حي الشرقية- حي العليليات- حي الفراية- حي الفيحاء- حي الصواعق - حي غرب المشتل- حي ضاحية ابي الفداء - حي القصور من مسجد طلحة الخير- حي كازو - حي الضاهرية - حي التكية- حي المناخ- حي كرم الحوراني- حي الصابونية من مسجد الشهداء - حي طريق حلب مسجد زيد بن ثابت - حي طريق حلب من مسجد التوحيد - حي طريق حلب من مسجد فاطمة الزهراء - حي القصور من مسجد الشيخ بشر الحافي- حي القصور من مسجد عبد الرحمن بن عوف - حي البارودية- حي التعاونية- حي الصابونية من مسجد صلاح الدين - حي باب قبلي- حي النصر- حي السبيل - حي باب الجسر- حي مشاع الاربعين - حي بين الحيرين- حي الصابونية من مسجد الفلاح، وفي ري ف ح م اة:- خطاب - صوران - كوكب - سلمية- كفر الطون - معر زاف- الكريم - الزيارة- الحويز- الشريعة - عقرب- مورك - ديمو- جرجيسة- لحايا- الحويجة- خنيزير- الجديد - تل ملح- كفرهود- شيزر- التريمسه - حوش التريمسه- الجلمه - حيالين- العشارنه- قلعة المضيق - كرناز - كفرزيتا - اللطامنه - دقماق- تل واسط- جرجيس- كفرنبودة - حمادي عمر- قسطون- بريدج- الحماميات - العشارنة- الزكاة- الزلاقيات- معردس - طلف - الجبين- المجدل- العقيربات- الباني- تل هواش - الشيخ حديد - المغير - التوينة - جرنية الطار - الحواش - لطمين- باب الطاقة- تمناعة الغاب- دامس- بري الشرقي- تل الدرة- الصياد- الجبين - عطشان- الفجرة- الحرة- الشنابرا- مسعود- سوحا- المشيك - العنكاوي-

شهرناز - حلفايا..

رغم القتل وإطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والتضييق الأمني واقتحامات العساكر للأحياء والمناطق وإطلاقهم القذائف على المنازل وقصف عدة قرى وإعاقة النزوح من المناطق المنكوبة واستخدام الأطفال دروعاً بشرية وملاحقة المنشقين في الأراضي الزراعية، وتخريب الممتلكات ونهبها من المنازل والمحال التجارية.

يأتي هذا وقد قامت عصابات الأسد بإغلاق كافة المساجد في مدينتي حلفايا وطيبة الإمام وكثفت الحواجز على الطرقات لمنع خروج المظاهرات، بينما قامت القوات الأمنية باعتقال العديد من الأهالي، واعتدت على النساء وأحرقت بعض البيوت..

حلب:

احتشدت جموع الأهالي في مناطق عديدة بلغت: 74 نقطة، منها: مساكن هنانو - سيف الدولة - الكلاسة - المرجة - الإذاعة - بستان القصر - الفردوس - الأشرفية - صلاح الدين - كرم الميسر - السكري - الشعار - جمعية الزهراء - الزبدية - القصيلة - طريق الباب - الهلك - منغ - باتبو - الإبزمو - إيبين سمعان - الجينة - السحارة - عين العرب - جرابلس - الباب - بلدة قباسين - بزاعة - تادف - السفيرة - كفر نوران - الخفسة - أعزاز - صوران - بيانون - رتيان - مرج دابق - أرشاف - مارع - تلالين - تل رفعت - حريتان - عندان - البلليرمون - تلالين - دير جمال - أحتيملات - دارة عزة - قبتان الجبل - أخترين - حيان - كفرة - حردتين - الشيوخ - كفرنايا - منبج - كفركرميين - تركمان بارح - عنجارة كلها خرجت في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث الجيش الحر وفاء للانتفاضة الكردية، وجرى أثناء ذلك اشتباكات بين الأهالي وقوات الأمن في بعض المناطق، كما وقعت اشتباكات أخرى بين الجيش الحر والقوات الأسدية في مناطق أخرى، كما اعتقل عدد من الأهالي من قبل القوات التي داهمت العديد من المناطق والمنازل وسط انتشار أمني مكثف، ونتج ذلك كله عن سقوط 5 ضحايا سلمت أرواحها إلى بارئها، ومقتل شبّيح على أيد الثوار في صلاح الدين.

وكان الجيش الحر قد داهم حاجزاً أمنياً في غزاوية - عفرين وأسقط جرحى وقتلى في صفوف الأمن، وأطلق في مدينة الباب قنبلة صوتية على المليشيات الأسدية لإرهابهم.

درعا:

خرجت درعا في 44 نقطة تظاهر وفاء للانتفاضة الكردية وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة، وذلك في: حي الكاشف - حي السد - حي القصور - دير العدس - داعل - أنخل - كفر شمس - الياودة - المليحة الشرقية - الحارة - الحراك - المسيطرة - الطيبة - الشيخ مسكين - معربة - الغارية الشرقية - النعيمة - السهوة - نصيب - الغارية الغربية - سحم الجولان - علما - عقربا - نامر - بصرى الشام - أم ولد - ابطع - كحيل - صيدا - عتمان - نمر - غباغب - الجيزة - خربة غزالة - الكتيبة - الصورة - المزيريب - المليحة الغربية - كفر شمس - غصم - المتاعية - كفر ناسج، رغم الهجمات الشرسة التي يقوم بها النظام على المتظاهرين واعتقالاته التعسفية، ورغم الحصار الذي يفرضه على المدن والقرى بانتشاره الأمني.

هذا وقد اقتحمت الكثير من المنازل في عدة مناطق بعشرات الدبابات والمدرعات وباصات محملة بميليشيات النظام وسط إطلاق نار كثيف وقصف مدفعي مما تسبب في تهديم عدد من البيوت وسقوط 4 شهداء وعشرات الجرحى، كما حلق الطيران الحربي على ارتفاع منخفض في سماء الكرك الشرقي، وشهدت عدة أحياء تمركزاً للقناصة وانتشار للعسكر والدبابات وسيارات الأمن ومدركاته، لمحاصرة المساجد والمصلين ومنعهم من الخروج في مظاهرات..

دمشق:

ودعت كفر سوسة أحد أبنائها، قضى نحبه بعد إطلاق الرصاص عليه نزيفاً حتى الموت..

وحاصرت القوات الأمنية المساجد والأحياء وانتشرت انتشارات كثيفة لمنع الأهالي من الخروج في المظاهرات الشعبية المناهضة للنظام في يوم جمعة الوفاء للانتفاضة الكردية، إلا أنها خرجت مظاهرات حاشدة في 38 نقطة أبرزها: كفر سوسة والقابون والمزة وحي الفاروق وحي جوبر والتضامن وحي العسالي وحي نهرعيشة وحي الميدان وحي القدم وحي برزة والحجر الأسود وحي الشاغور ووادي المشاريع – زورآفا والدحايل ومنطقة الصناعة وغيرها، قام أحرار برزة بإطلاق بالونات الحرية مع علم الاستقلال، ما أدى إلى ارتباك لعناصر الأمن عند مشاهدتها محلقة في سماء المنطقة.. وشهد حي التضامن اقتحاما شرسا واعتداء على المصلين في بعض المساجد واعتقال بعض الناشطين، إضافة إلى نهب المحلات التجارية..

ريف دمشق:

كانت جمعة الوفاء للانتفاضة التركية حافلة بمظاهرات حاشدة في ريف دمشق بلغت: 68 نقطة، توزعت في: بيت سابر ودوما وداريا وسقبا وبيرو ودارة وعربين والهامة وزاكية وقطنا والمليحة وحرستا والزبداني والتل وجديدة عرطوز وعرطوز وبيلا وبلدا وغيرها وتكررت بعض المظاهرات في عدة نقاط مما ذكر، كان المتظاهرون متحدين للانتشار الأمني الكثيف ما أدى إلى إطلاق النار عليهم، ومهاجمة الأمن لهم، واعتقال العديد منهم.

وقد شنت قوات الأمن منذ الصباح الباكر حملة مدامات واعتقالات في كفير يابوس الضمير والقطيفة ووصلت تعزيزات عسكرية إلى كل من كفر بطنا وعين ترما وزملكا وكنّاكر وحمورية و معصمية الشام وحرستا وحران العواميد لإرهاب الأهالي ومنع المظاهرات، فيما دوت انفجارات عديدة في دوما وأطلقت الدبابات والرشاشات المضادة للطيران حشوها في أرجاء المنطقة، للحصول على أحد شبيئين قتل المدنيين أو اعتقالهم، وقد نالت من هذا بعضا ومن ذلك بعضا، فيما تواردت أنباء عن انشقاقات في صفوف الجيش الأسدي واشتاكات مع الجيش، كما دوت الانفجارات في دوما وداريا والضمير وغيرها.

حمص:

تعرضت عدة أحياء في حمص لاقتحامات شرسة ومدامات للمنازل في حي عشيرة (حي الشهداء حاليا كما أسماه الناشطون)، وقرية مهين ودير بعلبة وكرم الزيتون وتلبيسة وباب الدريب والقصير وغيرها، ما أدى إلى وفاة 27 شخصا بينهم نساء، وسقوط عدة جرحى، إلا أن الأهالي الصامدين خرجوا في مظاهرات شعبية واسعة بلغت 44 نقطة على الأقل في أنحاء حمص كلها رغم ما يقع عليهم من القصف والرصاص، ورغم الانتشار الأمني لمحاصرة الأحياء والمساجد خوفا من خروج مظاهرات وفاء للانتفاضة الكردية..

هذا وقد تم استهداف مسجد الحنابلة حال خروج المصلين بقذيفتي هاون لحظة خروج المصلين منه ، مما أدى لسقوط قتلى وعشرات الجرحى .

إدلب:

اقتحمت قوات الجيش التابعة للنظام السوري بلدة عين لاروز وقامت بخلع أبواب المنازل واجتياحها وإعدام أصحابها وهم داخلها، وبينهم من لم يبلغ الحلم بعد، وبينهم 3 إخوة ما جعل العشرات من شباب القرية يهربون إلى البساتين المجاورة، ولكن قوات الجيش السوري لاحقتهم وأعدمت عددا منهم.

كما اقتحمت القوات مدينة أريحا وقصفت المنازل وداهمت مع حي التل وأخذوا النساء من البيوت لأنهم لم يجدوا الرجال. وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وبالتعاون مع الأهالي والناشطين 12 قتيلاً في عين لاروز إضافة إلى 4 في بلدة الموزرة.

وقد خرجت إديلب في مظاهرات حاشدة بلغت أعلى نسبة في المناطق كلها، حيث وصلت إلى 161 نقطة تظاهر شملت أنحاء المدينة والريف..

دير الزور:

41 نقطة تظاهر خرجت في عموم دير الزور هتفت بإسقاط النظام وكبرت وفاء للانتفاضة الكردية، وسقط شهيد برصاص القوات الأمنية.

الحسكة :

29 نقطة خرجت وفاء للانتفاضة الكردية في حي غويران وعابدا وغيرها طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار ودعم الجيش الحر ونصرة المدن المنكوبة، وسقط مجند شهيدا برصاص قوات الأمن.

اللاذقية:

خرجت اللاذقية في مظاهرات حاشدة بلغت 32 نقطة كلها هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائم بشار وهتفت بإعدامه وفاء للانتفاضة الكردية.

طرطوس:

خرجت 23 مظاهرة في أنحاء طرطوس؛ وفاء للانتفاضة الكردية،

السويداء:

احتشدت 3 مظاهرات في السويداء نصرة للمدن المنكوبة ووفاء للانتفاضة الكردية،

الرقّة:

في مظاهرتين خرج أهالي الرقة وفاء للانتفاضة الكردية ونصرة للمناطق المنكوبة.

القنيطرة:

خرجت القنيطرة في مظاهرتين هتفت بإسقاط النظام ووفاء للانتفاضة الكردية.

على صعيد خارجي:

العالم في انتظار للقاء مرتقب لأنان مع النظام السوري، بينما أكدت مسؤولية الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس أن الحكومة السورية وافقت على الانضمام إلى الوكالات التابعة للمنظمة الدولية في "تقييم محدود" للوضع بالبلاد.
بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

وهم:

علي صطيقة - التريسة

بسام الحسينو - التريسة

حزين نجار - التريسة

يوسف سطاتم الغتوان - التريسة

أحمد محمود بكور الخيرو، ٢٧ عاماً - اللطامنة

إبراهيم محمود بكور الخيرو، ٢٣ عاماً - اللطامنة

عبد العزيز الكذال الحميدان

محمد نديم حمود 16 عاماً

حسن مستو الحماوة

عمر محمد الزعبي – من ذوي الاحتياجات الخاصة

تيسير يحيى دعبوس

الطفل باسل غازي الفروان.

دياب حسين الحريري

الشاب محمد سرايجي

عطرية عباس

ماجد مصطفى عز الدين.

عبد الكريم هلال

خالد ، ولم تعرف كنيته بعد، تم قنصه في حي عشيرة بشارع الستين وهو راكب على دراجته الهوائية.

الشاب محمد عبد الحميد المربع

الشاب غازي الباشا

الشاب خالد محمد البديوي .

عمار الأسعد ، الملقب بأبو نضال.

فاطمة الشامي 75 عاماً ،

الطفلة ذات 14 عاماً ليلى هاشم غليون.

عمر سليم مشعل.

محمد عبد الكريم اليونس

خالد محمد السليمان

محمد عبد الرحيم

الشاب عبد الرزاق محمد الشيخ ظاهر (النطار) من مدينة تلييسة

أسامة الشمالي

بلال سفور

محمد أمير محمد فوزي الحايك

محمد علي قرين

حسان الأركي

حسين سعيد عنيزان العزدين

ابن عبد الباقي الشحود

ابن قاسم وحيد النجلة

الشهيد حمزة علي العمار

محمد غاندي حمود

عبد الناصر عبد الإله رعد (أبو جمال) من مدينة القصير

رأفت الضعيف – حي بابا عمرو .

الطفل عمر كعكة

الطفل محمد الجرودي

ياسين صواج القوزي – مدينة البوكمال

كوفان اوصان – القامشلي .

شامان عبد الكريم اليوسف ، وعمره 60 سنة وتم اغتياله بفراش نومه

عبد الحميد بكور ، وعمره 32 سنة.

هيثم أحمد طالب

رضوان بكور

عبد الحميد عبد الحي

سميح القسوم (الاب)

جميل القسوم (الابن) ، يبلغ من العمر 16 عاماً

طاهر راكان قنطار

نجم راكان قنطار

إبراهيم يعقوب قنطار

جميل قنطار

عبد الحي عبد الحليم قاسم قنطار

محمد عبد المجيد قنطار

مصطفى اسماعيل قنطار

عبد الله حسن اليوسف

عبد الكريم أنور برهوم

حسن أنور برهوم

محمد أنور برهوم

المصادر: